

تاج العروس من جواهر القاموس

العُذَّافِرُ كعُلابط : الأَسَدُ لِشِدَّتِهِ صِفَةً غَالِيَةً . العُذَّافِرُ : العَظِيمُ الشَّدِيدُ مِنَ الإِبِلِ كالعَذَوِّ وَفَرٍ وَهِيَ بِهَاءٍ يُقَالُ : جَمَلٌ عُذَّافِرٌ وَنَاقَةٌ عُذَّافِرَةٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : العُذَّافِرَةُ : النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الأَمِينَةُ الوَثِيقَةُ الطَّهِيرَةُ وَهِيَ الأَمُونُ . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : هِيَ النَّاقَةُ العَظِيمَةُ وَكَذَلِكَ الدُّوسَرَةُ قَالَ لِبيدٍ :
عُذَّافِرَةٌ تَقَمَّصُ بالرُّدَافِي ... تَخَوَّزَهَا نُزُولِي وَارْتِحَالِي . وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ :

" وَلَنْ يُبَلِّغَهَا إِلا عُذَّافِرَةٌ وَقَالُوا : هِيَ النَّاقَةُ الصُّلَابَةُ القَوِيَّةُ .
عُذَّافِرٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَتَعَذَّوْفَرٌ : تَغَضُّبٌ أَوْ اشْتِدَادٌ غَضَبِيٌّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : عُذَّافِرٌ : اسْمٌ كَوَكَبِ الذَّنَبِ .
عَظْمُهُ .

بِلَادٌ عَذَمٌ مَهْرٌ كَسَفَرَجَلٍ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَي رَحْبٌ وَاسِعٌ وَنَقَلَ الصَّاعِقِيُّ .

ع ر ر العَرُّ بِالْفَتْحِ وَالعُرُّ وَالعُرَّةُ بضمُّهما : الجَرَبُ هَكَذَا ذَكَرَهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ وَزَادَ المصنِّفُ فِي البصائرِ : لِأَنَّهُ يَعُورُّ البَدَنَ أَي يَعْترِضُهُ . أَوْ العَرُّ بِالْفَتْحِ : الجَرَبُ وَالعُرُّ بِالصُّمِّ : قُرُوحٌ فِي أَعْنَاقِ الفُصْلانِ وَقَدْ عُرَّتْ عَرًّا فَهِيَ مَعْرُورَةٌ قَالَ ابنُ القَطَّاعِ وَقِيلَ العُرُّ : دَاءٌ يَتَمَعَّطُ مِنْهُ وَبِرُّ الإِبِلِ حَتَّى يَبْدُوَ الجِلْدُ وَيَبْرُقَ وَقَدْ عُرَّتِ الإِبِلُ تَعُورُّ بِالصُّمِّ وَتَعُورُّ بِالكِسْرِ عَرًّا فِيهِمَا فَهِيَ عَارَّةٌ وَعُرَّتْ بِالصُّمِّ عَرًّا فَهِيَ مَعْرُورَةٌ وَتَعُورُّ عَرَّةً وَهَذِهِ عَنْ تَكْمِلَةِ الصَّاعِقِيِّ . وَجَمَلٌ أَعْرُورٌ وَعَارُورٌ أَي جَرَبٌ . وَقَالَ بَعْضُهُم : العُرُّ

بِالصُّمِّ : قُرُوحٌ مِثْلُ القُوبَاءِ تَخْرُجُ بِالإِبِلِ مَتَفَرِّقَةً فِي مَشَاغِرِهَا

وَقَوَائِمِهَا يَسِيلُ مِنْهَا مِثْلُ المَاءِ الأَصْفَرِ فَتُكْوَى الصَّحاحُ لئَلَّا تُعَدِّيَهَا

المِرَاضُ تَقُولُ مِنْهُ : عُرَّتِ الإِبِلُ فَهِيَ مَعْرُورَةٌ قَالَ النَابِغَةُ :

فَحَمَّ لَاتَنِي ذَنْبٌ امْرِيٌّ وَتَرَكَتَهُ ... كَذَى العُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ

رَاتِعٌ قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : مَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ فَقَدْ غَلَطَ لِأَنَّ الجَرَبَ لا يُكْوَى مِنْهُ

. وَاسْتَعْرَهُمُ الجَرَبُ : فَشَا فِيهِمْ وَظَهَرَ . وَعَرَّهَ : سَاءَ قَالَ رُؤْبَةُ بنُ العَجَّاجِ :

ما آيبٌ سرٌّكَ إلا سرٌّ نبي ... زُصْحَاءٌ ولا عَرٌّكَ إلا عَرٌّ نبي وقال قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ :

يا قَوْمَ مَنَا لا تَعْرُونا بِدَاهِيَةٍ ... يا قَوْمَ مَنَا واذْ كُرُوا الآبَاءَ والقَدَمَا وعَرَّهَ بِشَرِّ : لَطَّخَهُ به قيل : هو ما خُوذُ من عَرٍّ أَرْضَهُ يَعْرُها إِذَا رِبَّ لها كما ساءَ تبي قال أبو عُبَيْدٍ : وقد يكون عَرٌّ هم بِشَرِّ من العرِّ وهو الجَرَبُ أَي أَعْدَاهُمْ شَرُّه . وقال الأَخطلُ :

ونَعْرُورٌ بقومِ عُرَّةٍ يَكْرَهُونَهَا ... ونَحْيَا جَمِيعاً أَوْ نَمُوتُ فَنُفُتَلُ ورَجَلُ عَرٍّ هكذا في النسخ وفي أصول اللغَةِ : أَعَرَّ بِيَّ بن العَرَرِ مُجَرَّكَةً والعُرُورِ بالضَّمِّ أَي أَجْرَبُ وقيل : العَرَرُ والعُرُورُ : الجَرَبُ نَفْسُهُ كالعَرِّ قال أبو ذُؤَيْبٍ :

خَلِيلِي الَّذِي دَلَّي لِعَافِيٍّ خَلِيلَتِي ... جِهَاراً فَكُلُّهُ قَدْ أَصَابَ عُرُورَهَا وحكى التَّوْزِي : يقال : نَخَلَةٌ مِعْرَارُ أَي جَرَبَاءُ قال : وهي الَّتِي يُصِيبُها مَثَلُ العَرِّ وهو الجَرَبُ هكذا حكاها أبو حنيفةَ عنه . قال : واسْتَعَارَ الجَرَبَ والعَرَّ جميعاً للنَّخَلِ وإِنَّمَا هما في الإِبل . وحَكَى التَّوْزِي إِذَا ابْتَدَعَ الرَّجُلُ نَخْلاً اشْتَرَطَ على البائعِ فقال : ليس لي مِقْمَارٌ ولا مِئْخَارٌ ولا مِيسَارٌ ولا مِعْرَارٌ ولا مِعْغِيَارٌ . وكلُّ ذلك مَذْكَورٌ في مَحَلِّهِ